

## غرفة دبي «تعزز المرونة السيبرانية لمجتمع الأعمال المحلي»



دبي: «الخليج»

نظمت «غرفة تجارة دبي» بالتعاون مع شركة «ماستركارد» العالمية، ورشة عمل افتراضية حول الأمن السيبراني بهدف تعزيز قدرات مجتمع الأعمال في دبي على مواجهة المخاطر الرقمية.

واستقطبت الورشة التي عقدت تحت عنوان «بناء المرونة السيبرانية في عالم رقمي معقد ومتربط» ما يقارب 50 مشاركاً من ممثلي الشركات العاملة في دبي، وشهدت مناقشات تفاعلية وحوارات بناءة قدمت للمشاركين معلومات حيوية ورؤى قيمة مع تقديم إرشادات وبيانات من واقع العمل في المجالات الرقمية.

وتعد المرونة السيبرانية استراتيجية استباقية تعزز قدرة المؤسسات على ضمان استمرارية الأعمال في ظل المخاطر التقنية المتنامية من خلال بناء جاهزية أمنية وقائية وتحليل مكامن الضعف في المنظومات الرقمية المعتمدة لتطورها وحمايتها من التحديات الرقمية المحتملة.

تعد هذه الورشة، الثانية ضمن مبادرة جديدة أطلقتها غرفة تجارة دبي بالتعاون مع «ماستر كارد» في شهر يوليو/ تموز 2023، وتتضمن برنامجاً لمدة عام يساعد الشركات المهتمة على تقييم وتحسين قدرتها في مجال الأمن السيبراني.

## مستجدات متواصلة

قال محمد علي راشد لوتاه، مدير عام غرف دبي: «يشهد العالم الرقمي مستجدات متواصلة مع تزايد الاعتماد على التقنيات الحديثة والذكية في كافة مجالات الحياة، لكن وفي المقابل، تزايد وتيرة الهجمات الإلكترونية مع اتساع نطاقها وتجدد أساليبها وأنواعها، مما يعرض المؤسسات وقطاعات الأعمال لمخاطر محدقة تجب مواجهتها بشكل منهجي ومتجدد، ومن هنا تبرز أهمية مواكبة تطورات الأمن السيبراني والتعرف إلى أفضل الممارسات وأحدث الأنظمة والأدوات التي تدعم حماية المنظومات الرقمية».

أضاف لوتاه: «تتكامل هذه الورشة مع جهودنا الهادفة لتقديم الدعم والإرشادات المعرفية لمجتمع الأعمال المحلي في كافة المجالات العملية والرقمية، وتطوير قدرات وإمكانيات شركات دبي وتقديم أفضل الخدمات التي تحمل قيمة مضافة نوعية، وذلك في إطار استراتيجيتنا للارتقاء بمقومات بيئة الأعمال في دبي وتعزيز تنافسية القطاع الخاص». وتعرف المشاركون في ورشة العمل إلى عدة محاور حيوية مرتبطة بالأمن السيبراني، بما يتضمن تحديد مصادر وأسباب الهجمات الإلكترونية التي تستهدف الشركات، وتقييم مستوى المخاطر التي تواجه مختلف البرامج التقنية، كما تمت مناقشة أفضل الممارسات الخاصة بضمان أمن المؤسسات من خلال تبني أحدث أدوات إدارة مخاطر الأمن السيبراني.